

درس 31 | النار | سلسلة عابر سبيل | راغب السرجاني

راغب السرجاني

عابر سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:05](#) - واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قائل مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج عابر سبيل - [00:00:29](#)

الحلقة اللي فاتت اتكلمنا عن الجنة وطبيعي جدا يا اخواننا اذا اتكلمنا عن الجنة اننا نتكلم عن النار لان الحديث عن احد الامرين منفردا يحدث مشكلة تربوية كبيرة اذا تكلمنا على الجنة دون الحديث عن النار فان الناس تأمل كثيرا في مغفرة الله عز وجل ويقودها ذلك الى - [00:00:45](#)

نصيب زي ما بنشوف ناس كتيرة كل شوية تقول لك ربنا غفور رحيم. ويرتكب المنكرات الكثيرة. قد يصل الكبائر. قد يزني قد يقتل. قد يسرق. وفي داخله ان ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم واذا سمع عن الجنة ونعيم الجنة ومغفرة الرحمن سبحانه وتعالى ورحمته بعباده الاحاديث في هذا المضمار كثيرة للغاية - [00:01:09](#)

فانه يتجرأ على المعاصي. يتجرأ على الذنوب والاثام. يخالف الشريعة لان في النهاية رب كريم سبحانه وتعالى واذا تحدثنا عن النار منفردة فان الناس تياس. تياس من رؤية هذا العذاب وهذا الجحيم وهذه الاغلال وهذه الصورة المخزية - [00:01:30](#)

التي يكون عليها الناس عندما يدخلون النار فالناس تشعر انه لا فكاك من هذه النار ولا نهرب من هذه النار والاحاديث في ذلك وافة ومرعبة وكثيرة والواحد مش مفروض ان هو يستثني نفسه. ما تعتقدش ان الناس كلها خلاص داخله الجنة بدم - [00:01:50](#)

تميلوا موحدينه. سيدنا عمر ابن الخطاب كان يقول رضي الله عنه وارضاه لو نودي على اهل المحشر ان ادخلوا جميعا الجنة الا اذا لخشيت ان اكون هذا الواحد ومين اللي بيتكلم سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لو كان بعدي نبي لكان عمرا -

[00:02:10](#)

ابن الخطاب كما يقول صلى الله عليه وسلم الشيطان كان يفرق من عمر يخشى عمر يفرق اذا سلك عمر فجا طريقا سلك الشيطان فجا اخر وهو يعرف هذه الكلمات. يعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حق هذه الكلمات. ويعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عمر - [00:02:30](#)

في الجنة في حديس الترمذي حديس العشرة العشرة المبشرين بالجنة. عمر في الجنة. لكن ما دفعه هذا ابا الى الاطمئنان والركون. سيدنا ابو بكر الصديق كان يقول لا امن مكر ربي حتى اضع احدى قدميه في الجنة. خلاص يبقى انا دخلت الجنة كده اطمنت الحمد لله. يقصد ايه يقصد؟ انا دلوقتي الحمد لله كويس - [00:02:50](#)

وربنا كارمني وباصلي وباصوم وبتصدق وبجاهد في سبيل الله وبادافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وشاهدت المشاهد. انا بكرة ايه اللهم واعلم الله اعلم بالفتن يا اخواني ويا اخواتي - [00:03:12](#)

يقول حبيبتنا صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال الصالحات فتنا كقطع الليل المظلم فتن كقطع الليل المظلم. يعني ايه الكلام ده؟ يعني بتجي لك الفتنة مش باين ابعادها. مش باين صفاتها. فانت ما انتاش شايها - [00:03:27](#)

كقطع الليل المظلم انت ماشي في الضلعة لا تدرك اين السبيل السليم واين السبيل الخطأ؟ اين الاحجار واين الحفر واين كذا ما تدرك

ظلام دامس تأتي الفتنة هكذا. لا انت عارف حق ولا انت عارف باطل ولا انت عارف خطيئة ولا انت عارف فضيلة. انت - [00:03:48](#)
مش عارف حاجة فيقع الانسان في المسلم المسلم في الفتنة يقول صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال الصالحات فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يا نهار ابيض! الكلام ده معناه اتناشر ساعة فقط فارقة بين الايمان وبين الكفر. وخلي
بالك ما قلش مسلم - [00:04:08](#)

قال مؤمنا يعني الايمان اعلى من الاسلام عنده ايمان في قلبه حقيقي وفجأة انقلب الى الكفر كما يقول صلى الله عليه وسلم يصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع - [00:04:35](#)
بعرض من الدنيا عرض من الدنيا جاله فرصة جات له رقم اذله وظيفه اذله بس التمن دينك ما قدرش يصبر ام دافع دينه ام
الميت فمات على الكفر فخلود في جهنم. بنتكلم على قضية خطيرة. طب حل الموضوع ده ايه؟ كيف انجو من هذا الخلود -
[00:04:55](#)

المهين في جهنم كيف انجو من عذاب الله عز وجل؟ الحل في نفس الحديس. قال بادروا بالاعمال الصالحات. بادروا الحق بادر ما في
وقت ما تضيع وقت الاخوة المشاهدين والمشاهدات الان بنتكلم دلوقتي على هذا المعنى يخلص البرنامج تقوم تصلي ركعتين لله عز
وجل - [00:05:18](#)

تقوم تصلي اربعة تذكروا ربنا سبحانه وتعالى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. تفتح المصحف تقرا قرآن ترفع السماعه
اطمن على ابوك وتطمئن على امك تدعو لهم بالخير تصل رحمك تعمل خير. اكفل يتيم ازرع - [00:05:38](#)
عابري السبيل حط بير مية في حطة اتصرف اعلم اي شغل انت مزنوق في زنقة كبيرة اوي. فتن الدنيا تتقلب على الانسان كقطع الليل
المزلم الذي يحميك من هذه الفتنة اللي ممكن تيجي بكرة او تيجي بعده او تيجي الشهر الجاي وانت مش مستعد اللي هيحميك -
[00:05:58](#)

الاعمال الصالحة. كلما اكثرت من الاعمال الصالحة كلما كنت اكثر وقاية لنفسك. وحماية لروحك واكثر من الجنة وبعدا عن النار
فالرسول عليه الصلاة والسلام بيدنا هذا المعنى يا اخواننا بيقول لنا خلي بالك الحديث عن النار في غاية الاهمية عشان كده كان
كثيرا ما يتكلم - [00:06:18](#)

عنها صلى الله عليه وسلم وما يقولش بقى الناس والله ده حديس كئيب وحديس محزن ويا ريت يا دكتور نتكلم في الجنة تاني
وتالت ورايع لازم في اللي اتنين مع بعض. الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيصلي بالناس صلاة الكسوف واطال في الصلاة اطال
اطال حتى تعب الناس. دي صلاة الكسوف طبيعتها ان تكون طويلة هكذا - [00:06:42](#)

ثم بعد ان اطال الصلاة وانتهى من الصلاة التفت اليهم وقال قد اريت كل شيه حتى قيام الساعة وارييت الجنة والنار وبدأ يكلمهم عن
الجنة ويكلمهم عن النار. خرج صلى الله عليه وسلم يوما الى الناس. فوجدهم يضحكون فقال لو - [00:07:02](#)
وتعلمون ما اعلم لو تعلمون ما اعلم من امور النار من امور العذاب يوم القيامة. لو تعلمون ما اعلم لضحكتم اكم قليلا ولبيكتم كثيرا.
ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله عز وجل. تخرجون الى الطرق - [00:07:22](#)

تجأرون الى الله عز وجل الحقنا يا ربنا اغتنا يا ربنا الحقنا من هذا العذاب وهذه وهذه الخاتمة المهينة وتجأرون الى الله عز وجل وما
استمتعتم بالنساء على الفرش. ما استطاع انسان ان هو يستمتع باي متعة من متع هذه الدنيا. اذا علمت - [00:07:43](#)
ما كان يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم هكذا يقول القرآن الكريم نقرأها كثيرا. هل تدبرنا في معناها وكأننا نرى الجحيم؟ يقول صلى الله عليه
وسلم نار الدنيا - [00:08:02](#)

جزء من سبعين جزء من نار جهنم جزء من سبعين جزء. انا عايزك تتخيل ان عذاب رب العالمين سبحانه وتعالى لاهل المعاصي كان
عبارة عن فرن الحديد والصلب اللي موجود في مصنع الحديد والصلب - [00:08:26](#)
في الدنيا بتاعتنا ايه رأيك؟ هل ممكن حد فينا يتخيل انه يروح حد ياخده يرميه في فرن الحديد والصلب كده؟ يرميه في مبنى

محترق يرميه في حريق غابات؟ هل ممكن تتخيل هذا الوضع - [00:08:44](#)

لا يمكن ان تتخيله. ما تحمل انت على اصبعك عود كبريت ما بالك بنيران فرن الحديد والصلب؟ انا بقول لك نيران هذا الفرن نيران هذه الدنيا نيران الغابات اللي انت بتشوفها بمساحات - [00:08:58](#)

شاسعة هائلة هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم كما يصف صلى الله عليه وسلم. الصحابة لما سمعوا الكلام ده اتخضوا وقالوا يا رسول رسول الله ان كانت لكافية - [00:09:12](#)

يعني نار الدنيا لو ربنا هيعزبنا بها كافية قوي وحد يقدر يستحمل نار الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم فانها قطف فضلت على نار الدنيا بتسعة وستين جزءا اكثر منها بتسعة وستين جزءا عشان كده يكملوا سبعين. ده مقياس نار الدنيا الى نار الاخرة. القضية مش قضية عذاب - [00:09:24](#)

وبس القضية عذاب شديد. هذه النار مكان معروف. له سبعة ابواب كما قال ربنا عز وجل. لا سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم كل باب فيه مجموعة معينة من اهل معاصي معينة يخشوا منه - [00:09:49](#)

يقول صلى الله عليه وسلم في الحديد في الترمزي النار لها سبعة ابواب منها باب لمن سل السيف على امتي. والحديس صحيح. باب خاص من هذه الابواب السبعة من رفع السيف على امة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا ابشر بشار الاسد ومن معه من المجرمين العتاة في سوريا. وبشر الصهاينة - [00:10:11](#)

في اه فلسطين وبشر الصينيين اللي بيعزبوا اهلنا في التركستان. وبشر الهنود اللي بيعزبوا اهلنا في كشمير. وبشر كذلك من كذب المسلمين في مصر في سجونها هنا وهناك وفي بلاد المسلمين وغير المسلمين. ابشر هؤلاء جميعا بما قاله صلى الله عليه - [00:10:37](#)

وسلم هناك باب خاص ليكم يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صورة الرجال. يطأهم الناس باقدامهم يوم القيامة. امسال الذر يعني ايه؟ يعني امسال النمل يحشر كده راجل المتكبر اللي كان يبسل السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)

يحشره الله عز وجل على شكل نملة يوم القيامة ويمشي كده في ارض المحشر يطأهم الناس ثم يلقي بعد ذلك في الجحيم عندما يمر على الصراط تأخذه كلاليب جهنم تلقيه في داخل الجحيم. الجحيم يا اخواني ليس مجرد - [00:11:20](#)

عذاب شديد. العذاب هذا رهيب ونار شديدة كما وصفنا. لكن ليست القضية هكذا فقط. انما القضية في الاهانة المرة التي يعيشها اهل هذه النار. اهانة وراء اهانة وراء اهانة. هذه حياته حياتهم يجعل الله - [00:11:40](#)

الله عز وجل بينهم تحاورا. يتكلموا مع بعض وهذا الحوار يزيد في عذابهم. كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول. يقول الذين استضعفوا للذين - [00:12:00](#)

كنا مؤمنين الناس الغلابة الصغيرة. امين الشرطة في امن الدولة اللي كان بيعذب بامر الباشا اللي فوق. انت ماسك الكوباك وعمال تعزي به انسان انت عارف ان هو مظلوم. الراجل اللي بيروح ياخذ آآ سرقة من هذا ومن زاك لصالح الباشا الكبير - [00:12:24](#)

هو فاكر نفسه عبد المأمور زي ما الناس متعارف بينها ان تطلق هذه التسمية الفاجرة على الناس عبد المأمور انت عبد المأمور ان عبد لله عز وجل يقول انا عبد المأمور ولا يستحي ان يكون مثل هذه الكلمة الفاجرة انا عبد المأمور ويفعل الظلم لهذا وذاك - [00:12:44](#)

ولا يأخزون شيئا فمستضعف مسكين يقول لك انا والله ضعيف. يوم القيامة يقول الذين استضعفوا هذه الطائفة التي استمعت الى كلام الظالمين واتبعتهم في ظلمهم. كيف يكون هناك فرعون بلا جند؟ لو فرعون ده متفرعن لوحده كده بدون جند يثبتون -

[00:13:04](#)

عائمة ومات فرعن على الناس وما تجبر على الناس وما تكبر عليهم انما يتكبر المتكبرون بما لهم من حاشية بما لهم من بطانة بما لهم من جند بما لهم من اعوان - [00:13:24](#)

واحد كان بيخيط الثياب للظالمين في زمن احمد ابن حنبل وراح سأله قال له قال انا كده من اعوان طالما انا من اعوان الظلمة وممن وقف مع الظلمة لان انا باخيط لهم - [00:13:37](#)

انهم انت من الظالمين ولست من اعوان الظالمين. لان من غيرك ما كانش هذا الكيان وقف. ايوة انا شغلي بسيط في هذا الموضوع.

لكن انت وانت مع بعض عملتوا المؤسسة الظالمة اللي على راسها واحد كبير بعد كده. فيقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لو -

[00:13:54](#)

انتم لكنا مؤمنين. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين هو انت كنت مش عارف ان احنا ظالمين؟ ما كنتش كانت سرقة وكانت حرام. واحد بيحكي لي عن ظابط بيمر بالعربية بتاعته بينزل العسكري. والله هذا

[00:14:14](#) يعني حكاه لي واحد قريب -

وفي الشارع بتاعه بيمر زابط امن الدولة او كان في امن الدولة قبل ما قبل قبل الثورة يمر على الجزار ينزل العسكري اللحمه حطها في العربية يمر الفكاهاني يجيب الفاكهة يحطها في العربية يمر في نفس الشارع على البقال يجيب البقالة يحطها في العربية والعربية

[00:14:40](#) -

وما فيش حد بيتكلم. والناس اللي بتتاخذ منها الاشياء ديت ترفع عينها تنظر اليه تدعو عليه الله عز وجل ولا تملك شيئا. الكلام ده كله ليروح هل هل هو يظن ان هذا سيذهب؟ وهل الجندي اللي شغال عنده اللي عمال رايح جاي بيقول لك انا عبد المأمور هعمل ايه؟

[00:15:00](#) انا غلبان وبيخش يدي -

راجل كلمتين ويهزأوا بكلمتين ويخوفوا بكلمتين ويوروا له الكارت وو كل ده هيروح لأنحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ ما انت كنت عارف انك الطريق ده غلط ليه مشيت فيه؟ مشيت فيه عشان مصالح معينة. عشان تبقى في حماية الباشا. عشان تاخذ

مرتب معين عشان تربى عيالك عشان كذا. خلاص اشرب بقى يوم - [00:15:22](#)

القيامة. كما يقول ربنا عز وجل انحن صدناكم عن هدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين. وقال الذين استضعفوا الذين استكبروا بل

المكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. واسروا الندامة لما رأوا العذاب. لكن هل حد بعد - [00:15:42](#)

لما رأى هذا العذاب وندم يوم القيامة هل هناك عودة الى الدنيا؟ والله لا عودة تفاصيل اخرى كثيرة نأخذها بعد الفاصل يا اخواني. فابقوا معنا عبر سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ما زلنا في الحلقة

الصعبة حقيقة انا اعلم انها صعبة على اذان وعيون - [00:16:02](#)

المشاهدين والمشاهدات لكنها امر حتمي. نحن نقول كلام الله عز وجل ونردد احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا نبغي ان ندخل الحزن والرهبه على قلوب الناس ولكن نبغي ان ندفعهم الى العمل. لما تسمع هذا الكلام يبقى تحاول تحمي نفسك من هذا

المصير - [00:16:38](#)

المقارنة والبون شاسع يا اخواني. بين الجنة وبين النار. لو كان مجرد الخروج من الجنة فقط هو ذاب الذي يتحملة الانسان نتيجة

المعاصي لكان امرا شنيعا. لانا شفنا الجنة امبارح كنا بنتكلم عليها. شفنا قد ايه الجنة وصفة - [00:16:58](#)

الجنة ونعيم الجنة وسوق الجنة وحدائق الجنة وانهار الجنة. شفت الكلام ده كله نعرف اكثر منه اضعاف اضعاف المرات. لكن مش بس

انك هتخرج من الجنة ده البديل هو النار. والنار كما ذكرنا قد نار الدنيا سبعين مرة وتفاصيل الموضوع اكثر من - [00:17:18](#)

تحصى في مثل هذا اللقاء التلاوم بين افراد اهل النار تلاوم فظيع ومستمر يقول الذين استضعفوا ويقول الذين استكبروا.

مش قال يعني موضوع مستمر حاجة الى ابد الابد عمالين - [00:17:38](#)

يلوموا بعض وهذا لون من الوان العذاب عليهم اهل النار يطلعون على اهل الجنة تخيل انت بقى واحد في هذا اللهب وفي هذا

العذاب وفي هذه الالهانة هو ان تفتح له طاقة فيرى اهل الجنة. يشوف واحد قاعد في قصره - [00:17:56](#)

كان زمان بينزل له نزرة فيها سخرية يسخرون من الذين امنوا. كانوا يضحكون من الذين امنوا. كانوا بيتريقوا عليهم وعامل لي فيها

شيخ ومش عارف ويا مولاي انا ويا سيدنا الشيخ ويتريق عليه ويسخر ويضحك منه وفقير وبسيط ومسكين وغلبان وده الباشا

الكبير - [00:18:15](#)

كل حاجة ومرت الايام بسرعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ما لبثوا غير ساعة. ساعة من نهار كما يقول ربنا عز وجل ساعة من

نهار كل الدنيا وفجأة لقي نفسه في جهنم واتفحت له طاقة - [00:18:39](#)

شاف الثاني بيتنعم في الجنة وشاف ناس كانوا عايشين معه. كان معه في نفس المصلحة. كان معه في نفس الوزارة. كان معه في نفس القناة في نفس التلفزيون في نفس كزا شوفوا دلوقتي تلاقي واحد ما شاء الله صالح وعمال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وجانبه في نفس المبني واحد طالح ويأمر - [00:18:56](#)

في الفساد وحرامي وعمل كل الجرائم واللاتين بيتفرجوا على بعض في الدنيا والكافر او المنافق او العاصي يبسخر من المؤمن الايام ودارت ودلوقتي الكافر او العاصي جوة جهنم والثاني بيتنعم في الجنة فيبص عليه - [00:19:16](#)

ونفسه في حاجة من اللي معاه نفسه في اكلة كويسة من اللي عمال ياكل فيها. نفسه في شربة مية من اللي بيشر بها ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افوضوا علينا من الماء - [00:19:35](#)

او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين خلاص انتهت القضية مش بايدينا باوامر ربانية بتحريم الطعام والشراب الهنيء عليكم. انتم لكم طعام خاص. ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم. خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم -

[00:19:50](#)

ثم صبوا فوق رأس من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم. العزيز الكريم في الدنيا كان وزير في الدنيا كان امير في الدنيا كان صاحب شركة كبيرة كان صاحب مصلحة كبيرة راجل في ايديه مصالح الناس خد اموال الناس نهى - [00:20:18](#)

اموال الناس سرق الناس ظلم الناس ومرت الايام ودلوقتي بيقول له ربنا على سبيل السخرية ذق انك انت العزيز الكريم يا اخوانا الموضوع كبير قوي لازم نشغل بقوة لنمنع انفسنا من هذا المصير. نعمل ايه؟ اسمع كده حبيبك صلى الله عليه وسلم. خد بنصيحته

وانت فيك نفس يتردد الان تستطيع ان تعمل - [00:20:37](#)

قبل ان يأتي يوم لا عمل فيه ولكن حساب فقط. يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الكلام لي ولكل واحد بيسمعني دلوقتي لكل البشر ما منكم من - [00:21:03](#)

ربه ليس بينه وبينه ترجمان. تخيل هذا الموقف انت واقف قدامك ربنا بيكلمك مباشرة ما منكم من احد لن يستثنى انسان على وجه الارض من هذا الحوار ما منكم من احد الا وسيخاطبه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان. فينظر ايمن منه على اليمين فلا يجد الا ما -

[00:21:22](#)

تقدم حسناك وينظر اشأم منه على الشمال فلا يجد الا ما قدم سيئاتك وينظر تلقاء وجهه فلا يجد الا النار الكلام ده وانت واقف على الصراط وتهتدي خلاص بينادوا الاسماء فلان ابن فلان عدي - [00:21:46](#)

فلان ابن فلان عدي ما تقدرش ترفض. لازم تعدي خلاص جا لك الامر. اعدي فين؟ عدي على الصراط ادق من الشعر واحد من السيف هامر الزيف وايدي فوق جهنم هتمر يعني هتمر. فلان اتندي خلاص اول ما تسمع اسمك - [00:22:08](#)

تقوم جاي جاري على النار عشان تعدي فوق الصراط الموقف ده هتعمل فيه ايه؟ يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بشق تمرة فقير وما عكش تتصدق؟ تصدق بنص تمرة مش معك تمرة كاملة اتصدق بنص تمرة. هذا كلام الحبيب -

[00:22:28](#)

وسلم وبيقول هولك في هذا الموقف المخزي الذي يقف فيه الناس ويتساقطون في جهنم. بيقول لك الحق نفسك عندك فرصة عندك فرصة تتصدق ولو بشق تمرة. واحد يقول له هتعمل ايه شق تمرة - [00:22:51](#)

هتعمل ايه لو انا ادبت واحد صاحبك شق تمرة؟ شف كده السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها بتحكي لك موقف جميل قوي عشان تفتح باب الصدقة لكل البشر لكل الناس فقير وغني. كل الناس على فكرة في ناس تحتيها - [00:23:06](#)

انظروا الى من اسفل منكم ولا تنظروا الى من فوقكم فان هذا اجر الا تزدروا نعمة الله عليكم. انت فقير تلاقي واحدة افقر منك وعملنا حلقة قبل كده في هذا البرنامج كاملة على ان الفقر موضوع نسبي. نسبي جدا جدا ياما في ناس اضعف منك وافقر منك -

[00:23:21](#)

والحمد لله ربنا ساترها معك. السيدة عائشة بتحكي انها كانت في بيتها يوما من الايام. فترك الباب سائلا. سائل فتحت الباب فوجدت

امراة مسكينة ومع طفلتان طفلة على اليمين وطفلة على اليسار - [00:23:41](#)

فدخلت البيت تأتي لها بصدقة فوجدت ثلاث تمرات فقط هي كل ما في بيت الحبيب صلى الله عليه وسلم اتت بالتمرات واعطتها المرأة فاعطت المرأة ثمرة للطفلة وتمره للطفلة الثانية وهمت ان تأكل الثالثة قبل ان تأكلها غيبت الطفلتان التمرات في فمهما -

[00:24:00](#)

مباشرة في منتهى الجوع فمجرد ما شافوا التمرة كلوها فالام لسة هتاكل التمرة لقت الاطفال كلوا التمرة فرحمتها الام اشفت على

الاطفال فقامت ماسكة التمرة اسمها نصفين شق ثمرة وشق ثمرة ادى - [00:24:26](#)

ثمرة نص ثمرة وادت دي نص ثمرة. وما كلتش هي حاجة ومشيت هو ده كل اللي موجود. السيدة عائشة اعجبت بهذا الموقف اعجابا

كبيراً. تعجبت منه وحبست الست وراحت لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:24:47](#)

قالت له النهاردة حصل موقف عجيب قال لها ايه؟ قال حكى له الموقف فقال يا عائشة ان الله عز وجل اوجب لها الجنة وحرّم عليها

النار برحمتها هذه تخيل عندما يوجب رب العالمين الجنة - [00:25:02](#)

ويحرم النار على امرأة اعطت شق ثمرة لبنتها احنا عندنا حب طفل فطري للاطفال اطفالنا حبايننا فلذات اكبادنا فلما تديهم التمرة ده

شيء منطقي. ومع ذلك بهذه الرحمة لهذه الطفلة القريبة جدا - [00:25:23](#)

انها اوجب الله عز وجل لها الجنة وحرّم على جسدها النار امل لو انا عملت الكلام دهوت لفقير انا ما اعرفوش لفقير لا تربطني به

صلة ارحام لا تربطني بي علاقة يبقى ايه الموقف يا اخواننا؟ الموقف يبقى فضل كبير جدا عند ربنا وتحريم من جهنم وايجاب

للجنة - [00:25:44](#)

الحقوا يا اخواننا تصدقوا تصدقوا باموالكم اكثروا من الصدقة. الرسول صلى الله عليه وسلم يكون في الحديث. من صام يوماً في

سبيل الله باعد الله عز وجل بينه وبين جهنم سبعين خريفاً - [00:26:10](#)

سبعين سنة بينك وبين جهنم هذه جهنم التي تكلمنا عنها مفزعة هذا العذاب الغليظ هذه الاغلال هذا الزقوم هذا الحميم. كل ده انت

بعيد عنه سبعين سنة بايه بصيام يوم طب صمت يومين في سبيل الله بقيت بعيد مية واربعين سنة طب ثلاث تيام في سبيل الله

اكثر من متين سنة تلت تيام - [00:26:29](#)

انا مش عايز منك غير تلت تيام في الشهر مش انا راغب استرجاعي ده الرسول صلى الله عليه وسلم اللي قال الكلام ده قال صلى الله

عليه وسلم على كلام ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ابو هريرة يقول - [00:26:56](#)

اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت. ذكر اول واحدة صيام ثلاثة ايام من كل شهر تلت

تيام بس من كل شهر تباعد بينك وبينهم متين سنة متين سنة في الشهر ده ومتين سنة الشهر الجاي ومتين سنة الشهر اللي بعده

صيام الدهر يا اخي - [00:27:06](#)

كأنها صيام الدهر الحسنة بعشر امثالها. يعطيك الله عز وجل هذا الاجر العظيم والمباعدة اللانهائية من جهنم صيام ثلاثة ايام في كل

شهر وان اوتر قبل ان انام وصلاة الضحى. التلات حاجات بسيطة عملهم صلاة الضحى تؤدي الشكر الشكر اليوم - [00:27:30](#)

وتويتر قبل ان تنام وتدعو الله عز وجل ان يغفر لك ويرحمك تصوم ثلاثة ايام من كل شهر فيباعد ربنا بينك وبين هذه النار العظيمة.

الاحاديث اكثر من ان تحصى في الاعمال - [00:27:50](#)

التي تبعد عن النار سيدنا معاذ ابن جابر رضي الله عنه وارضاه عرف من اين تؤكل الكتف في يوم من الايام ماشي مع الحبيب صلى

الله عليه وسلم قال له يا رسول الله دلني على عمل يقربني اسمع الكلمات الكلمات في منتهى - [00:28:05](#)

الحكمة يقربني من الجنة اللي اتكلمنا عليها الحلقة اللي فاتت ويباعدني من النار اللي بنتكلم عليها دلوقتي. شف خلاصة الخلاصة

والله. هي دي قصة عابر السبيل كل حياته وتفكيره عايز حاجة تدله على الجنة تقربه منها وتباعده من النار - [00:28:23](#)

حديث طويل جدا جدا هنفرد له حلقة كاملة في هذا البرنامج ان شاء الله بعد رمضان. لكن في نهاية الحديث الرسول صلى الله عليه

وسلم قال له كلمة مهمة جدا يا ريت - [00:28:43](#)

حلقة في اذانهم قال صلى الله عليه وسلم ملاك ذلك كله كعليك هذا واخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم اخذ بلسان معاذ ابن جبل فقال معاذ ابن جبل او مؤاخذون نحن بما نتكلم به - [00:28:57](#)

يا رسول الله قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او على الاحصائد السننهم اكثر حاجة بتدخل جهنم اللسان يا اخوانا. شوفوا بقى الناس اللي بتشتتم في الاسلاميين - [00:29:14](#)

وبتشتتم في الفضائيات هنا وهناك وآآ تكذب وآآ تدلس وتحض على الفساد وعلى الرذيلة وعلى هكذا شوف الكلمات بتاعة شف السننهم الى اي شيه قادتهم هذا لما افكر فيه يا اخوانا الاقي حياتي كلها انضبطت على الطريق المستقيم. عمل يقربني من الجنة - [00:29:34](#)

ويباعدني من النار اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عابر سبيل. والحق في التوبة. وهالدليل - [00:29:58](#)

رافع جيبني للحياة ما اعرفش صعب ومستحيل ساعة غسيل والعمر لو نعرفها ليله وكلنا عابر سبيل عابر سبيل والحق في التوب اوه الدليل. رافع جيبني للحياة صعب ومستحيل ساعة اصيل والعمر لو نعرفها ليلو كلنا - [00:30:23](#)

عابر سبيل - [00:31:13](#)